Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهى دخول مجموعة من البهلوانات أو لاعبى الأكروبات من يمين ويسار المسرح وهم يقفزون ويتشقلبون لفترة ثم يقفون فوق بعضهم البعض ويشكلون فيما بينهم هرما بشريا ، وعندئذ يدخل أرشى ويقدمهم إلى الجمهور معلنا :

« والآن سيداتى وسادتى : اليكم الأكروباتيون الرائعون ــ اللبراليون ــ الراديكاليون ! » .

وبهذا ــ ومنذ البداية ــ يعطى ستوبارد للبهلوانات أسماء أحزاب سياسية فيؤكد دلالة هامة من دلالات الحدث وهى أنهم ليسوا مجرد تشكيل بشرى مبهم على خشبة المسرح وإنما هم كناية درامية لشىء أعمق .

وتتضح هذه الكناية الدرامية عندما يدخل بطل المسرحية البروفيسور جورج ويبدأ فى إلقاء مونولوجاته الفلسفية الطويلة ــ والكوميدية فى نفس الوقت ــ حول اثبات وجود الله فيتأكد لنا أن ستوبارد يعالج هنا متسويين من لعب الأكروبات أو القفز ، المستوى المادى الذى يمثله